

الغارات

[12] قال: ثم ان ا [تعالى يفرج الفتن برجل منا أهل البيت كتفريج الاديم 1، بأبي

ابن خيرة الاماء 2 يسومهم خسفا 3 ويسقيهم بكأس مصبرة 4، فلا يعطيهم الا السيف هرجا 5 هرجا، يضع السيف على عاتقه ثمانية أشهر، ودت قريش 6 عند ذلك بالدنيا وما فيها لو يرونى مقاما واحدا قدر حلب شاة أو جزر جزور 7 لاقبل منهم بعض 8 الذي يرد عليهم حتى تقول قريش: لو كان هذا من ولد فاطمة لرحمنا، _____ 1 - في

البحار: " كتفريج الاديم " الاديم الجلد، وتفريجه أي الجلد عن اللحم، ووجه الشبه انكشاف الجلد عما تحته من اللحم، ويحتمل أن يكون المراد بالاديم الجلد الذي يلف - الانسان فيه للتعذيب لانه يضغطة شديدا إذا جف، وفي تفريجه راحة ". 2 - في شرح النهج والبحار: " ابن خيرة الاماء القائم عليه السلام ". 3 - في البحار: " يسومهم خسفا أي يوليهم ويكلفهم ويلزمهم، والخسف النقصان والهوان. 4 - في البحار: " المصبرة الممزوجة بالصبر المر، وقيل أي المملوءة إلى أصبارها أي جوانبها ". 5 - في البحار: " في النهاية: فيه بين يدي الساعة هرج أي قتال واختلاط، وأصل الهرج الكثرة في الشئ والاتساع ". 6 - في البحار نقلا عن شرح النهج: " هو اشارة إلى ظهور دولة بنى العباس، وقد روى في السير أن مروان بن محمد وهو آخر ملوك بنى امية قال يوم الزاب لما شاهد عبد ا [بن محمد بن على بن عبد ا [بن العباس بازائه في صف خراسان: لوددت أن على بن أبي طالب تحت هذه الراية بدلا من هذا الفتى، ويحتمل أن يكون التمنى عند قيام القائم عليه السلام ". أقول: هنا كلام لابن أبي الحديد نفيس جدا ننقله في تعليقات آخر الكتاب ان شاء ا [تعالى. (انظر التعليقة رقم 6).

7 - في البحار: " الجزور الناقة التى تجزر ". 8 - أورد الرضي (ره) في النهج مكان الجملة هذه: " لاقبل منهم ما أطلب اليوم بعضه فلا يعطونني " وقال المجلسي (ره) في شرح العبارة ما نصه: " قوله (ع): ما أطلب اليوم بعضه، أي الطاعة والانقياد أي يتمنون أن يرونى فيطيعونني اطاعة كاملة وقد رضيت منهم اليوم بأن يطيعونني اطاعة ناقصة فلم يقبلوا _____ ".